

٦/٨ شرح رسالة في أصول التفسير للسيوطي | تكملة ما يرجع إلى الألفاظ | ٣١/٧/٣٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اه ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:00:00](#)
حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاثنين الموافق للثالث عشر من شهر رجب من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين
نجتمع في هذا المقام المبارك وبين يدينا رسالة قيمة من مما يتعلق بالقرآن وعلومه وهي - [00:00:19](#)
رسالة الامام السيوطي في اصول التفسير وقرأنا في هذه الرسالة في عدة مجالس لقاءات ماضية واليوم نستكمل ما توقفنا عنده
حيث وقف بنا الان عندما عند ما يرجع الى الالفاظ ما يرجع الى الالفاظ. واخذنا مما يتعلق بالالفاظ - [00:00:39](#)
الغريب والمعرض للمجاز المشترك ايضا والمترادف عندنا ايضا من الالفاظ المشترك والمترادف والاستعارة والتشبيير ونحو ذلك يقول
المشترك يقول المشترك معه يقول اللفظ من الفاظ اللفظ الذي يندرج تحته اكثر من معنى. هذا يسميه اهل اللغة يسمى
بالألفاظ المشتركة او باللفظ المشترك - [00:01:11](#)
بحيث ان هذا اللفظ يندرج تحته اكثر اكثر من معنى. اكثر من عام يعني هناك الفاظ في القرآن الكريم تطلق على اشياء كثيرة مثل ما
ذكرنا تطلب الالفاظ المتباينة والالفاظ يعني الغريبة والالفاظ المعرضة والالفاظ الحقيقية والمجازية - [00:01:52](#)
كل هذه يعني من الفاظ القرآن الكريم. ومنها الالفاظ المشتركة بحيث انك يعني تأتي الى هذه الكلمة فتجدها في القرآن الكريم تعطي
اكثر من معنى اكثر من معنى هذا يسميه العلماء - [00:02:22](#)
المشترك مثل كلمة كلمة ما في كلمة الامة كلمة امك في القرآن اذا بحثنا عنها يعني بحثنا عنها في القرآن تتبعناها فانها وردت في
القرآن في كثير كقوله تعالى كان الناس امة - [00:02:42](#)
واحدة وتجدها ترد في القرآن في مواضع كثيرة. اذا جمعت هذه الكلمة وجدت ان لها اكثر من معنى فاذا وجدت ان لها اكثر من
فاذا وجدت ان لها اكثر من معنى - [00:03:06](#)
فهذا يسميه العلماء يسميه باللفظ المشترك الذي يشترك فيه اكثر من معنى. فكلمة امة نجدها يقول الله فيها مثلا في قوله
تعالى ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس - [00:03:24](#)
يعني جماعة جماعة يعني ناس ناس كثيرون. كان كان الناس امة واحدة يعني جماعة واحدة. لكن لو قرأنا في مواضع اخرى مثل قوله
تعالى ان ابراهيم كان امة. هل يكون - [00:03:49](#)
جماعة ولا ماذا يكون معنا امة؟ نجد ان له معنى اخر. ما هو المعنى؟ قال امة هنا معناها القدوة الذي يقتدى به الذي يقتدى به امام
اماما يقتدى به فالله سبحانه وتعالى وصف ابراهيم على وجه التبجير والتعظيم - [00:04:09](#)
انه كأنه امة كاملة. كأنه يقوم مقام امة. والناس يقتدون بابراهيم. كما كما امر الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان اتبع ان اتبع ملة
ابراهيم وامرت امة محمد ان يتبعوا ان يتبعوا ملة ابراهيم - [00:04:35](#)
هذا معنى آ ان ان معنا ان ابراهيم امة فامة في قوله ان ابراهيم امة يعني قدوة يقتدى به اذا عندنا امة معنى جماعة وعندنا
امة بمعنى قدوة وعندنا ايضا في قوله تعالى - [00:04:58](#)

وادكر بعد امه وفي قوله امة امة معدودة امة معدودة والذكر بعد امة لها معنى اخر ما هو؟ قالوا الامة هنا الزمن والوقت وادكر بعد امه اي بعد زمن. بعد زمن - [00:05:22](#)

اذا امة هنا معناها الزمن وقبلها معناها قدوة قبلها مع الجماعة وايضا خذ من معانيها خذ من معانيها انا وجدنا اباها على امة اي على طريقة على طريقة. هذا معنى رابع. معنى رابع الامة معناها الطريقة. انا وجدنا ابائنا على امة اي على طريقة. واصبحت - [00:05:42](#)

المعاني الان معاني كثيرة واللفظ واحد اللفظ واحد فاذا وجدت في القرآن الكريم يعني اذا وجدت لفظة من الالفاظ يطلق على اكثر من معنى سواء على معنيين او ثلاثة او اربعة او اكثر - [00:06:11](#)

مثل كلمة الهدى الهدى في القرآن كثير. اكثر من عشرة معاني الصراط كثير مثلا وهكذا يعني مثلا صراط الذين انعمت عليهم. قيل القرآن. وقيل الشرع وقيل الاسلام اذا كلمة الصراط واحدة تعطي اكثر من معنى - [00:06:34](#)

هذا نسميه هذا نسميه باللفظ المشترك. يقول هنا يقول السيوطي رحمه الله يقول الرابع المشترك ويل والند والتواب والمولى والغني وراء المضارع يقول هذه كلها كلها من الالفاظ المشتركة. هو ذكر لك امثلة ولم يحصيها عليك - [00:07:01](#)

ولا هناك كتب جمعت كل الالفاظ المشتركة في القرآن الكريم وصلت اكثر من مئتي موضع لكن هو ذكر لك هنا ثمانية كلمات ثمان كلمات فقال القرء القرء في قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن - [00:07:38](#)

ثلاثة قروء. ما المراد بالقروء؟ قال القرء هو الحيض. وقيل هو الطهر ولذلك قالوا من الالفاظ المشتركة. يطلق على الحيض ويطلق على الطهر. فيصبحون الفاظ المشتركة ولذلك اختلف العلماء اختلف العلماء في معنى القرء هل هو الحيض او - [00:08:04](#)

بسبب اللفظ المشترك اللفظ المشترك من قال الحيض رجح الحيض له ادلة الترجيح ومن قال بالطهر له ادلة الترجيح. فكلمة القرب هي لفظ مشترك. لفظ مشترك يطلق على هذا ويطلق على هذا. طيب يقول لك ويل - [00:08:34](#)

ويل وويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون ويل للمكذبين ويل لكل افاك اثم. كثير في القرآن كلمة ويل ويل للمطففين ويل لكل همزة لمزة. فما معنى ويل تجد عند بعض المفسرين يقول لك ويل كلمة ردع وزجر وتخويف وتهديد - [00:09:03](#)

وهي كلمة تطلق على يطلقها الانسان على وجه التهديد والتخويف. فتقول للانسان لشخص اخر ويلك لما لم تحظر؟ ويلك لما لم تصلي ويلك يا ويلك هذه يستعملها لانها تفيد الزجر والتخويف والتهديد. وقال بعض المفسرين - [00:09:35](#)

ويل واد في جهنم. واد اسم وادي في جهنم قوله تعالى ويل للمطففين قال هذا اسم واد في جهنم توعده الله به المطففين لكل همزة لمزة قال هذا اسم لواد في جهنم من اودية جهنم يعذب بها هؤلاء - [00:10:03](#)

الهمزة الذين يهزمون الناس واللمزة الذين يلمزون الناس هذا معنى الويل ولذلك قال السيوطي هو قال انه من الالفاظ المشتركة من الالفاظ المشتركة يطلق على هذا يستعمله العربي على وجه التهديد والزجر والتخويف والوعيد. ويطلع يطلقه القرآن ايضا على ما نقل عن السلف بانه واد - [00:10:33](#)

في جهنم كذلك الند ولا تجعلوا لله اندادا ولا تجعلوا لله اندادا ما معنى الانداد؟ قال جمع ند. ما هو الند قال الند يعني من الالفاظ المشتركة يطلق ويراد به المثل - [00:11:04](#)

يطلق ويراد به في المثل يقول هذا ند لهذا اي مثل له يعني هؤلاء اندادا هؤلاء انداد يعني نظراء ومثلاء تقول الطلاب عندي كلهم انداد. يعني كلهم متشابهون. كلهم هذا نظير هذا - [00:11:29](#)

وهذا ند لهذا. فيقولون هذا معنى يعني الند الند معناه النظير والشبيه الشبيه فلا تجعلوا لله اندادا اي شبه ونظراء اشباها ونظراء مماثلين لله في العبادة فالذين يعبدون من دون الله - [00:11:57](#)

كالاصنام ونحوها هم جعلوها متماثلة لله في العبادة وشبيهة لله في العبادة هذا معنى الند والند في اللغة ايضا يطلق ويراد به الضد. يراد به الضد. المخالف تقول هذا ند لهذا اي مخالف - [00:12:25](#)

وهذا يصدق على الاصنام والواثن لانها تخالف ما امر الله او يرد عبادة الله فهذا يعبد اصناما وهذا يعبد الله هم مختلفون وهذا معنى الند الند من الندود. الندود وهو المخالفة. المخالفة - [00:12:47](#)

فتسمية الالهة اندادا لانها مخالفة ومضادة مضادة ومخالفة ومعادية لله فهذا معنى الند يقول يطلق على هذا وهذا وهو من الفاظ المشتركة قال والتواب التواب من هو التواب؟ هل هو الله - [00:13:13](#)

او الانسان المخلوق نقول يطلق على هذا وهذا كيف قال وكان الله توابا رحيمًا اذا الله هو التواب الله هو التواب وقال سبحانه وتعالى ان الله يحب التوابين اذا التوابين التوابون في الاية - [00:13:39](#)

هم من يتوب الى الله من البشر ان يتوب الى الله من البشر. اذا التواب مخلوق. والتواب هو الخالق فاصبح عندنا كلمة التواب تطلق ويراد بها تطلق على الله وعلى وعلى المخلوق فالعبد تواب - [00:14:03](#)

لانه كثير التوبة والله تواب لانه يقبل التوبة طيب قال والمولى المولى من هو؟ هل هو الله اول مخلوق العبد فنقول يطلق على هذا وهذا المولى اذا اطلق في القرآن اراد به الله سبحانه وتعالى - [00:14:28](#)

قال سبحانه وتعالى ثم ردوا الى الله مولاهم ثم ردوا الى الله مولاهم الحق اذا الله هو المولى الذي يتولى الامور والذي ترجع اليه الامور. والذي يتوكل عليه المخلوق. يتوكل على الله. الا الى الله تصير الامور - [00:14:58](#)

وهو المولى سبحانه وتعالى قال نعم المولى ونعم النصير ويطلق على المخلوق على العبد قال سبحانه وتعالى فان لم تعلموا اباؤهم الاخوان فإن لم تعلموا اباؤهم فاخوانكم في الدين ومواليكم - [00:15:28](#)

موالي جمع مولى وقال سبحانه وتعالى يوم لا يغني مولى عن مولى وقال ايضا وهو كل على مولاة اينما يوجهه يعني على سيده ومن يتولى امره وتقول انت اين ولي امرك؟ اين مولاك؟ اين المولى؟ المولى هنا يطلق - [00:15:53](#)

يراد به يراد يطلق على الله سبحانه وتعالى نعم المولى ونعم النصير. ويطلق على العبد ايضا. فهو من الالفاظ المشتركة قال السيوطي والغيب قال الغيب ايضا من الالفاظ المشتركة. لان الغي في اللغة - [00:16:23](#)

من الغواية وهي ضد الرشد كما قال سبحانه وتعالى قال لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي في الرشد العقل والفهم والادراك والغى والهداية الرشد والغى الضلال والاعراب طيب اذا عرفنا هذا يعني هذه - [00:16:50](#)

الغيب تطلق ويراد بها يعني الضلال قد تبين الرشد من الغي اي من الضلال الهدى من الضلال الغي الضلال نجد في اية اخرى استعمال استعمالا اخر في كلمة غي كما في قوله تعالى - [00:17:22](#)

وخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ما معنى غي؟ قال الغي هنا واد في جهنم وعد الله به هؤلاء الذين اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات. فسوف يلقون غيا - [00:17:44](#)

الغي هنا ليس هو الضلال. هم في ظلال فكيف يلقون الضلال لكن قال اهل التفسير هو واد توعده الله به هؤلاء في نار جهنم اذا كلمة الغي تطلق على هذا وعلى هذا. قال كلمة وراء - [00:18:12](#)

لو تتبع كلمة وراء في القرآن اجد لها معاني كثيرة مثلا لا يقاتلونكم جميعا ان في قرى محصنة او من وراء جدر. يعني من خلف وكذلك قوله تعالى فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم اي من خلفكم - [00:18:41](#)

وتأتي وراء وراء بمعنى امام. يعني ضد الاول مثل ماذا وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا وكان ورائهم يعني امامهم وكذلك قوله تعالى والله من ورائهم محيط اي امامهم - [00:19:15](#)

وكذلك قوله تعالى لواء جهنم من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد يعني امامه وكلمتي الراء هي الامام هنا ولا معنى ثالث ايضا لها معنى ثالث وانها تأتي بمعنى سوى - [00:19:47](#)

تأتي بمعنى سوى كما في قوله تعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين. قال فما لي ابتغاء وراء ذلك اي سوى ذلك - [00:20:14](#)

لان وراءه هنا ليست خلف وليست امام. اذا هي بمعنى سوى سوى اذالك وفي قوله تعالى ايضا واحل لكم ما وراء ذلك لما ذكر المحرمات حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم - [00:20:36](#)

قال بعدها قال بعدها واحل لكم او واحل لكم ما وراء ذلك اي ما سواه اذا وراء تطلق ويراد بها الخلف ويراد بها الامام ويراد بها

السواء وهي من الالفاظ - 00:21:04

المشتركة. يقول المضارع المضارع هو الفعل. يفيد الفعل المضارع الالفعال ثلاثة مضارع ومضارع ماضي وامر مضارع وماض وامر الامر افعل وقم وصلي هتسمى افعال امر وفي ايضا هذا فعل الامر او فعل الماضي - 00:21:32

لما مضى تقول جلس ونام وقام وعندنا فعل مضارع ماذا يفيد؟ قالوا يفيد الحال ويفيد الاستقبال فتقول مثلا زيد يجلس وهند تجلس الان في الحال وقد يفيد الاستقبال ايضا يقول - 00:22:20

يدخل الجنة المطيع التقي يدخل الجنة هل هو يدخل الان يدخل في المستقبل اذا معنى قول هنا يعني المضارع من الالفاظ المشتركة لانه ماذا لانه يفيد الحال ويفيد الاستقبال. فهذا معنى معنى المضارع - 00:22:54

الحالة الان ويفيد المستقبل. ولذلك في قوله تعالى وان من اهل كتاب الا ليؤمنن به. اي بعيسى عيسى ابن مريم يقول وان من اهل الكتاب اليهود والنصارى الا ليؤمنن به اي بعيسى قبل موته - 00:23:22

قبل موت ماذا قبل موت هذا الشخص الان في الحال او قد يقول قبل موته قبل موت عيسى اي في اخر الزمان في الاستقبال اذا اقتربت الساعة وظهرت اشراط الساعة كان من اشراط الساعة نزول عيسى في اخر الزمان فيؤمن فيؤمن به كل - 00:23:48

كتابي والكتاب من اليهود والنصارى يؤمنون بعيسى عند موتهم ويؤمنون ايضا بعيسى عند موت عيسى في اخر الزمان. فكلمة قوله المضارع الفعل المضارع يفيد الحال ويشيد الاستقبال هذا ما يتعلق بالالفاظ المشتركة كثيرة الالفاظ المشتركة الفت فيها مؤلفات -

00:24:17

وهي كثيرة لكن المؤلف هنا اختصرها في سطر تقريبا ذكر لك هذه الامثلة منها قال هذه الفاظ مشتركة الالفاظ المشتركة هو اللفظ الواحد وتحت عدة معاني عدة معاني مثل ما ذكرنا لكم كلمة الامة - 00:24:50

استيراد والهدى وغيره كثير يقول بعدها الخامس المترادف ما هو المترادف؟ قال هذا من الالفاظ من الفاظ القرآن يطلق ويراد به يقول هذا الالفاظ في القرآن تأتي الالفاظ في القرآن - 00:25:14

ويقصد بها المترادف ما هو المترادف المترادف هو ان تقول الكلمات متعددة والمعنى واحد هذا عكس المشترك المشترك اللفظ واحد والمعاني متعددة والمترادف المعنى واحد واللفظ كثير متعدد مثل ماذا - 00:25:41

قال مثل السيف السيف ما هو يقول لك السيف يطلق ويراد به المهند يطلق ويراد به الحسام يطلق ويراد به الصارم هذا يقولون مترادف لان هو معنا واحد وله عدة اسماء - 00:26:10

مثل الاسد الاسد يسمى يسمى الهى زبر ويسمى الليث ويسمى اسامة ينادي اسماء الاسد قالوا هذا المعنى واحد والالفاظ مشتركة هذا يسميه اهل اللغة المترادف المترادف يعني يقولون مثل اسماء الله الحسنى - 00:26:41

الرحيم والرحمن والعزیز. والحكيم واللطيف هي اسماء لمسمى واحد. وهو الله وادعوا الله او ادعوا الرحمن. المسمى واحد. اذا قلت يا رحمن يا رحيم يا غفور يا الله يا رب المعنى واحد - 00:27:25

معنى واحد طيب هذا يسميه اهل اللغة بالمترادف. بالمترادف. الرسول صلى الله عليه وسلم يقال له محمد ويقال له احمد ويقال له المبشر والنذير الماحي والحاشر هذي كلها اسماء مترادفة والمعنى واحد هو محمد. يقولون هذا - 00:27:51

ما يسمى يسمى عند العلماء بالمترادف من هو المسيح؟ قال عيسى من هو عيسى؟ هو المسيح. من هو الكليم؟ موسى. من هو موسى؟ قال له والكريم هذا يسمى جميع اهل العلم بالمترادف. ولكن المترادف هل يوجد في القرآن - 00:28:26

او في اللغة بعض اهل العلم يقول نعم موجود ان تأتي الكلمة او تأتي كلمات في معنى واحد هذا يقولون نعم موجود وواقع في القرآن وفي لغة العرب وبعضهم يمنع يقول ليس في القرآن مترادف. وليس في القرآن ولا في اللغة. يقول ان وجدت - 00:28:58

فهو قليل جدا لكنه لا يوجد طيب هذه المسألة فيها خلاف رجح شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه لا يوجد قال طيب. وهذه الاشياء التي ذكرناها مثل السيف الصارم والمهند وغير هذه الكلمات - 00:29:29

قال هذه متقاربة. ولا نقول مترادفة لان المترادف هو مطابقة الكلمة بكلمة اخرى من كل وجه. وهذا غير صحيح. لا يوجد. كلمة تطابق

كلمة اخرى هذا ما يمكن قالوا نسميه الالفاظ المتقاربة - 00:29:54

المتقاربة لانك لما تقول الرحمن العزيز القدوس السلام هذي الالفاظ متقاربة ليست مترادفة السباب شيء والقدوس شيء والرحمن شيء يعني هل معنى الرحمن في لغة العرب؟ الرحمن او الرحيم هل هو بمعنى جبار - 00:30:17

لا جبار شي والرحمن شي قالوا هذا لا يقال انه مترادف قالوا نحن ننظر الى المسمى واحد هو الله ادعوا الله وادعوا الرحمن اقول هذه متقاربة لا نقول انها ليست موجودة موجودة. لكن نعبر عنها - 00:30:47

بالتقارب يعني هذا قريب من هذا طبيب الرحيم والرحمن متقاربة لكن لا نقول مترادفة لان الترادف ان يتطابق اللفظان من كل وجه. وهذا غير موجود ويمكن ان يتطابق اللفظان فالرحمة شيء - 00:31:10

والله شيء المسمى واحد لكن لا يتطابق فاذا قلت مثلا في لغة العرب جلس فلان وقعد فلان قالوا الجلوس شيء والقرون شيء كيف قال القعود لمن كان مثلا يعني مضطجعا - 00:31:31

او مائلا في جلسته او متكنا هذا هذا الجلوس الجلوس. والقعود يكون من من من من هو قائم. القائم يقعد - 00:31:57

يقولون الفرق بين هذا وهذا لكن نحن نسميه ماذا؟ قال نسميه متقارب. نسميه متقارب وهذا في القرآن موجود قال هنا قال المترادف الانسان والبشر هل الانسان هو البشر نقول نعم الانسان هو البشر بس ما نقول مترادف. نقول متطارب لان الانسان سمي انسانا - 00:32:27

لنسميه لانه ينسى او من الانس يعني من الانس انه يأنس ما يتوحش والبشر من البشرة وهو ظهور بشرته لان الحيوان لا تظهر بشرته. عليه صوف وعليه شعر. اما الانسان فليس عليه صوف ولا شعر فتظهر بشرته - 00:32:56

هذا معناه قالوا فرق بين الانسان والبشر. ولذلك لما تقرأ انت في القرآن الكريم تجد ان كلمة الانسان تأتي في سياق غير كلمة البشر البشر دائما عند الخلق والايجاد يقول - 00:33:27

وهو الذي خلق من الماء بشرا. ما يقول وهو الذي خلقنا من الماء انسانا. لان الانسب ان يكون بشر فاذا انتم بشر تنتشرون. اما الانسان دائما يكون يتعلق بالعلم والتعلم والفكر والعقل كقوله تعالى - 00:33:52

ما يقول وصين البشرية يوصيني الانسان لان المراد به التفكير والعقل وكان الانسان اكثر شيء هذي كلها تتعلق بالانسان بفكره وعقله. فالكلام هنا اننا نعرف ان هل في لغة العرب الالفاظ مترادفة؟ او متقاربة؟ نقول الصحيح - 00:34:22

هو التقارب وليس الترادف طيب قال المؤلف قال الانسان والبشر والخرج والضيق. قال في سبحانه وتعالى ليس على الاعمى فرج والضيق قال فلا يكون في صدرك حرج اي ظيق قالوا لا الحرج - 00:34:53

غير الضيق. الضيق ان تضيق به نفسه. ويضيق صدره بحيث انه لا يستطيع ان يتكلم او نحو ذلك. والخرج هو الاثم يطلق على الاثم وعلى التائم من الشيء فيكون الفرق بينهما وبعضهم يقول المعنى واحد قال المؤلف - 00:35:23

واليم والبحر. واليم والبحر. هل اليم هو البحر؟ ولا البحر شيء شيء قال هو على كلام السيوطي اليم والبحر مترادف كلاهما بمعنى واحدة ولكن نحن نقول ماذا؟ نقول نقول متقارب لان اليم له يطلق على - 00:35:53

في القرآن والبحر شي. دائما تلاحظ اذا جاء الكلام عن الماء قال يهم. سماه اليم فغشيه من اليمي ما غشيه فانتقمنا منهم فاغرقتناهم في اليم اي الماء واذا جاء لفظ البحر فهو ما يحمل الماء - 00:36:26

ما يحمل الماء يسمى بحر يقول وقفت على البحر وان لم تقف على الماء انت ما وقفت على الماء انت واقف على ساحل البحر تقول انا عند البحر وقفت على البحر يقول الله سبحانه وتعالى احل لكم صيد البحر يعني ما يكون - 00:36:52

البحر ولا يقصد الماء. يقصد البحر المكان وكذلك يعني البحر قال سبحانه وتعالى وجاوزنا ببني اسرائيل البحر المراد به الظرف المكان تقول هذا هذا هذي ارض وهذا بحر. طيب عموما يعني السيوطي يرى انها من الالفاظ المترادفة - 00:37:15

وبعضهم يرى ان متقاربة وشيخ الاسلام ابن تيمية حقق انها من الالفاظ المتقاربة يقول والرجز والرجس والعذاب ومعناها واحد. تقول

رجس ورجس وعذاب الله سبحانه وتعالى يقول ولما وقع عليهم الرجز - [00:38:12](#)

قال الرجز ما هو الرجز؟ قالوا العذاب لان كشفت عنا الرجزا في اية اخرى قال كشفت عنا العذاب فدل على ان الرجز هو العذاب

اذا الرجز والعذاب هل هو بمعنى واحد؟ يقول هو معنى واحد مترادف - [00:38:44](#)

نقول نحن متقارب لان الرجز نوع من العذاب العذاب اوسع قد يعذبك قد يعذب الله بالرجس وقد يعذب باشياء اخرى. نوع من العذاب. نوع من العذاب. طيب قال والرد سوء - [00:39:14](#)

طيب الرجز هنا هو في الحقيقة من الالفاظ من الالفاظ المشتركة يطلق ويراد به العذاب. هذا من الالفاظ المشتركة. ويطلق قال رجزا من السماء اي عذاب قوله تعالى ويذهب عنكم ليجز الشيطان - [00:39:34](#)

ما يسمى عذاب عجز الشيطان هو يعني وسوسة الشيطان وتسجيل الشيطان فالاقرب ان الرجز من الالفاظ المشتركة وليس من الالفاظ المترادفة طيب هو قال نقول الرجز بالسبين الشيء المستقذر كما قال سبحانه وتعالى - [00:40:09](#)

او لحم خنزير فانه رجز يعني مستحضر مكروه خبيث او قوله تعالى انما يريد الشيطان ليذهب عنكم الرجز اهل البيت يعني الشيء الخبيث المستقذر الفاسد المكروه ولا يقال هو العذاب - [00:40:38](#)

ما يقال هو العذاب. اذا الرجز بالسبين غير الرجز. بالزي. هذا معنى وهذا معنى طيب هذا يذكره السيوطي ويقول انه من المترادف وبعضهم يقول ليس من المترادف وانما هو من المتقارب لاننا عرفنا ان الانسان شيء والبشر شيء وان كان - [00:41:07](#)

يعني يجمعهما امر واحد وهو هذا الانسان المخلوق لكن عرفنا ان الانسان يطلق ويراد به معنى والبشر يطلق اراد به معنى وكذلك الحرج والضيق واليم والبحر والرجس والعذاب ونحو ذلك. طيب - [00:41:38](#)

نتنقل الى الاستعارة. ما هي الاستعارة قال الاستعارة تشبيه تشبيه ولكنه ليس فيه اداة لما تقول انت زيد كان اسد الشجاعة هذا نسميه تشبيه لانك انت ذكرت الكاف ذكرت الادة - [00:42:02](#)

هذا نسميه تشبيه تقول زيد كالاسد او زيد مثل الاسد. بنسميه تشبيه لكن لما تقول زيد اسد وتريد به الشجاعة زيد الاسد هذا نسميه استعارة. تقول فلان بحر بحر ما تقصد بحر الماء؟ تقصد بحر العلم - [00:42:33](#)

هذا يسميه استعارة استعرت البحر الذي هو الماء استعترته للعالم العالم يمكن تقول هذا بحر هذا يسميه ماذا؟ تقول رأيت بحرا يتكلم يعني عالما فهذا معنى الاستعارة تشبيه لكن ليس فيه اداة - [00:43:02](#)

ليس فيه اداة كما قال هنا قال تشبيه قال ماذا؟ قال استعارة تشبيهه خال من اداته ليس فيها اداة ثم ذكر لك مثال قال او من كان ميتا فاحيينا. كيف؟ قال الميت هنا الكافر. او الضال - [00:43:33](#)

وحينه بالهداية والايمان والطاعة اذا هو ليس ميت حقيقة لو كان ميت كيف احياه الله؟ يعني بعثه؟ اليس الموت هنا مفارقة الروح للجسد وليس معنا فاحييناه بعثناه وانما او من كان ميتا فاحييناه. قال وجعلنا له نورا - [00:44:00](#)

يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات. اذا المراد به استعارة استعارة استعارت الاية الميت ميتا للضلال. واستعارة الحياة للهداية هذا يسميه استعارة. قال مثله واية لهم الليل نسلخ منه النهار - [00:44:31](#)

النسلخ وازالة الشيء. تقول سلخت الخروف او جلد الخروف اذا ازلت الجذ اذا ازلت الجلد فالنسلخ هو ازالة الشيء على حقيقته وعبر به هنا على وجه الاستعارة سلخ النهار سلخ النهار. فكأن النهار بشمس ونوره قد غطى الارض. ثم - [00:45:02](#)

جاء بعد ذلك الليل فبدأ يسلك يسلك يسلك وهو يمضي شيئا فشيئا استعارت الاية النسلخ الذي هو ازالة في حقيقته الليل والليل يزيل النهار. هذا معناه فانسلخ منها خرج منها شيئا فشيئا - [00:45:37](#)

طيب وامثلة الاستعارة كثيرة في القرآن كثيرة لكن المؤلف ذكر لك مثالين طيب التشبيه التشبيه مثل ما ذكرنا هو وجود وجود اداة التشبيه. الكاف او مثل او مثل او كأن وامثله كثيرة يقول - [00:46:06](#)

امثلة كثيرة مثل ماذا؟ قال التشبيه كثير في القرآن. قوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها هذا تشبيه كمثل الحمار شبه اليهود الذين حملهم الله التوراة ولم يعملوا بها - [00:46:39](#)

واشتروا بها ثمنا قليلا شبههم بالحمار الذي يحمل على ظهره الاثقال والبضائع ولا يستفيد منها. ولا يأكل منها قال الله سبحانه وتعالى
واضرب لهم مثلا واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما كاف كماء انزلناه - [00:46:58](#)
شبه الحياة الدنيا بالمطر. وقال مثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث. او تتركه يلهث. وهكذا نجد في القرآن كثير كثير من التشبيه
كأنهم خشب مسندة. كأنهم خشب مسندة الي هو المنافقون. كأنهم خشب مسند - [00:47:24](#)
شبه الله المنافقين بحيث انهم لا يعون ولا يفهمون الخطاب بالخشب جمع خشب خشب مسندة على الجدار وهكذا نجد التشبيه كثير
في القرآن الكريم. والمؤلف لم يذكر امثلة وانما اعطاك الادوات. الادوات - [00:48:00](#)
طيب بعد ذلك ينتهي المؤلف من ما يرجع الى الالفاظ وينتقل الى ما يرجع الى المعاني الى المعاني. المعاني يعني دلالات الاحكام وهي
كثيرة يعني ما تدل عليه الاية الاول في الالفاظ - [00:48:26](#)
يعني هذا اللفظ ما معناه وبعده ينتقل الى المعاني يقول هذه الاية ما معناها؟ هذا اللفظ ما معناه وكلام عن المعاني قوي فلعلنا ان شاء
الله في اللقاء القادم باذن الله - [00:48:51](#)
نأخذ المعاني معاني يعني معاني الدلالات او معاني الالفاظ. الالفاظ لها معاني. نأخذها ان شاء الله في اللقاء القادم باذن الله. ونقف عند
هذا القدر الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:49:11](#)